

2 - اضطرابات الجهاز الهضمي / -

* - مسببات اضطرابات الجهاز الهضمي :-

ان اضطرابات الجهاز الهضمي تسبب الكثير من الحالات المرضية منها :-

1 - قرحة المعدة

2 - اضطرابات المعدة - أعراض سوء الهضم والتقيؤ .

3 - قرحة الاثنى عشر - وهي حالات مقاربة في الامراض والاسباب لقرحة المعدة .

4 - التهاب القولون - وهي حالات تظهر بتقرح القولون ولا تستجيب للدواء بسهولة .

5 - اضطرابات الابرار - وتظهر على شكل اسهال شديد مستمر ويعود بعد العلاج لاسباب غير مقنعة وامساك شديد .

6 - فقدان الشهية العصبي الذي يصل الى العزوف عن الطعام الى حد الخطر ويظهر عادة عند البنات ويكون في بدايته كأنه تحقيق لهدف الرشاقة ولكنه

يعني شيئاً آخر لاشعوري .

* - قرحة المعدة :-

- مفهوم قرحة المعدة :-

ان الغالبية العظمى من الناس وبخاصة من ذوي المستوى الثقافي المتوسط والعالي يدركون العلاقة القوية بين الحالات النفسية واضطرابات المعدة وما تتمخض عنها من تخذش جدران المعدة وظهور القرحة بالتحليل والاشعة والناظور ، وان هذه الحالات تكثر ملاحظتها ، كما يمكن ملاحظة زوالها عندما تتحسن الاوضاع النفسية التي تسببها ، وهناك دراسات توصلت الى انه كلما تعرض الفرد لحالات نفسية صعبة كالكراهية او القلق ، تزيد حركات المعدة وتزيد كمية افرازاتها ومن هذه الحالات يحتقن الغشاء المبطن بالدم ، اما عندما يتعرض الفرد الى حالات انفعالية اخرى كالحزن تقل الحركات الهضمية والافرازية والامتصاصية .

وقد توصلت الدراسات ايضاً الى انه لا تتوقف افرازات المعدة بعد مرور الطعام وانتقاله الى الامعاء بل تستمر كأنها تنتضر قدوم طعام آخر ولذا فان المعدة تتقبل افرازات حامضية دون وجود الطعام وقد يؤدي ذلك الى تخذش جدرانها وتلف خلاياها وينتهي الى اضطراب مرضي تفصح عنه هذه الأعراض المألوفة مثل الألم والحركات والتجشؤ وهي لا تزول حتى يتناول المريض طعاماً او املاحاً قلوياً او يتقي .

- مراحل قرحة المعدة :-

هناك اربع مراحل تتطور فيها حالة حدوث قرحة المعدة هي :-

- 1 - الانفعالات الشديدة التي تعطي اثاراً سيئة على الالياف العصبية بالدفاع الوسط والموصلة للجهاز المعدي .
- 2 - ان هذه الاضطرابات تزيد من انتاج حامض الهيدروكلوريد عن الحاجة فتظهر حالة الجوع فيتناول الشخص طعاماً يزيد عن حاجته ويكون سبباً في ضرر المعدة .
- 3 - تظهر توترات في العضلات الملساء وتضطرب عمليات تقلصاتها وبذلك يضطرب سير الطعام ويؤدي الى تهيج الغشاء الباطني للمعدة .
- 4 - يؤدي حامض الهيدرو كلوريد مع توتر العضلة الى تخدش يكون بمثابة بداية للقرحة وقد تبدو الحالة ظاهرة عند الفحص باشعة اكس .

3 - الأمراض النفسجسمية في الجهاز الغدي / -

- * - الأضرار التي تحدثها الأمراض النفسجسمية في الجهاز الغدي :-
 - ان الأضرار التي تحدثها الأمراض النفسجسمية في الجهاز الغدي هي :-
 - 1 - أمراض الغدة الدرقية وبخاصة حالات التسمم فيها .
 - 2 - التبول السكري الذي يبدأ لصدمة عاطفية شديدة .
 - 3 - الاسقاط المتكرر لدى النساء بسبب التربية المخطوءة اثناء الطفولة وما ينجم عنها من مشاعر متناقضة نحو الجنس والحمل .
 - 4 - السمنة المفرطة وليس المقصود بها الحالات الطبيعية .
- * - السمنة المفرطة :-
 - مفهوم السمنة المفرطة :-

السمنة ظاهرة استرعت انتباه واهتمام الاطباء وعلماء النفس والقادة الاجتماعيين ، فبعد ان كانت في المقاييس الحضارية القديمة رمزاً للصحة ودليلاً على السعادة والرفاه الاقتصادي ، اصبحت الآن مؤشراً للنقص في الثقافة الصحية للفرد والعائلة ودليل اهمال المسؤولين عن توجيه الافراد ورعايتهم ، ان السمنة تؤدي الى تشويه جمال الفرد وتعطيل طاقاته الجسمية وهبوط في انتاجه العقلي والبدني ، كما انها تقصر العمر ناهيك عن معاناة المرض والآلام الجسمية والنفسية .

وقد ظهرت بوادر تخفيف الوزن يطلق عليها احياناً (بقواعد الرجيم) بسبب حوادث الموت المفاجئ بسبب السكتة القلبية ومن خلال تنبيه الناس بأساليب مؤثرة

كالصور (الكاريكاتيرية)، وفي العراق هنالك حملة للتخلص من الترهل والسمنة ساهمت فيها وسائل الاعلام الا انها لم تستمر لفترة طويلة .

ان الوضع الطبيعي للإنسان من حيث الوزن مقاساً بالكيلو غرامات يساوي مايزيد طوله عن المئة مقاساً بالسنتيمتر وهذا يعني ان من كان طوله / 170 سم فان وزنه الطبيعي يجب ان لايتجاوز 70 كغم ، تضاف / 10 كغم الأعمار التي تتجاوز / 50 سنة .

ان السمنة في الحالات الاعتيادية الناتجة عن الشره في تناول الأكل وقلة النشاط الحركي لا ترتبط بموضوع بحثنا ((الأمراض السايكوسوماتية)) ، اما السمنة كمرض تتميز بان الأسباب لها تتعدى حدود الغذاء الى امور أخرى ، اذ ان حالات القلق والانفعال النفسي تؤدي الى اضطراب في وظائف ((الهايبوثلمس)) كوظيفة النوم والجنس والجوع .

ان هنالك عوامل نفسية في مقدمتها القلق النفسي وقد اثبتت التجارب والدراسات ان اكثر من 60% من حالات السمنة ترجع الى سبب نفسي بحت ، وان مركز الانفعالات ومركز الشبع والجوع يوجدان في مكان واحد من الدماغ ، فالقلق يؤدي الى تعطيل مركز الشبع وعليه فالفرد الذي يعاني من قلق شديد ومزمن يعجز عن ادراك حالة الشبع ويستمر على تناول الطعام والبحث عنه والمزيد منه ، وهناك اراء كثيرة في هذا المجال لا تخرج عن الاعتراف بان هناك علاقة قوية بين الاضطرابات النفسية الشعورية واللاشعورية كالقلق والخوف والكبت وبين السمنة المفرطة .

- مصادر السمنة واسبابها :-

هناك عوامل قد تكون اسباباً للسمنة المفرطة هي :-

- 1 - القلق النفسي والحرمان العاطفي .
- 2 - اضطراب كيميائي في بعض اجهزة الجسم .
- 3 - قلة الحركة والنشاط والاعتماد على المنجزات الحديثة للحصول على الحاجات .
- 4 - التربية المخطوءة المتعلقة بنوع الطعام واوقات تناوله .
- 5 - هناك عامل اخر هو عامل الوراثة ، ومن الشواهد عليه ابتلاء عدد كبير من افراد بعض الاسر بهذا المرض .

4 - الامراض النفسجسمية في الجهاز البولي والتناسلي / -

* - الامراض التي تسببها اضطرابات الجهاز البولي والتناسلي :-

هنالك الكثير من الامراض التي

تحدثها حالات الاضطرابات في الجهاز البولي والتناسلي منها :-

- 1- اضطرابات الحيض .
- 2 - توتر ما قبل الحيض .
- 3- الحمل الكاذب لدى المرأة العاقر
4. - العنة لدى الرجل .
- 5 - البرود الجنسي لدى الانثى المتزوجة.
- 6 - اضطرابات التبول كالحصر ، والألم والتأخر في البول وتكرار عدد مرات التبول ، وسلس البول الليلي ...

* - اسباب اضطرابات الجهاز البولي والتناسلي :-

أ - الجهاز البولي :-

فيما يأتي اهم اسباب اضطرابات الجهاز البولي :-

1 - الاسباب الحيوية :-

قد تحدث اضطرابات الجهاز البولي نتيجة لوجود الصرع وغيره من الأمراض مثل الحساسية والسكر ، ووجود الديدان العضوية ، وارتفاع درجة حموضة البول ، وعدم السواء في النمو ، وقلق الوالدين ، والتدريب الخاطئ القاسي الاجباري والمبكر على التبول .

2 - الاسباب النفسية :-

مثل الخوف او الغيرة والعدوان المكبوت والنكوص بسبب الضغط الانفعالي الحاد كالانفصال عن الام او ميلاد طفل جديد او دخول المدرسة لأول مرة او الامتحانات وكعرض عصابي نتيجة للقلق الشديد والصراع المستمر ، وكتمرد على الام القاسية او كرد على سوء العلاقة بين الام والطفل ، وتأثير الانفعال المزمن على الجهاز العصبي الذاتي وتأثيره على اعضاء الجهاز البولي

3 - الأسباب البيئية :-

مثل اضطراب البيئة الاسرية وتشبعها بالاضطراب الانفعالي ، وعوامل بيئية اخرى مثل الظلام والخوف منه ، وقد اوضحت نتائج البحوث الخاصة بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال ان اسلوب ضبط عملية التبول في الطفولة يرتبط بالبخل والحرص والترتيب والنظام في الكبر ، وقسوة الوالدين في التدريب على التبول تؤدي الى ميل الأطفال الذكور الى العدوان .